

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا، من يهديه الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله
بالمهدى، ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون. اللهم صلي وسلم
عليه، وعلى آله وأصحابه، وعلى من اهتدى بهديه، واستمسك بسنته إلى يوم
الدين. أما بعد.

أ. خلفية البحث

إن دراسة العلوم الشرعية واجبة على كل مسلم، ومن العلوم الشرعية
ما يعرف بالعقيدة و يطلق عليها علم التوحيد، ومنها ما يتعلق بالعبادة و الأمور
الإجتماعية يعرف بالفقه.

قال الله تعالى تنبيهها لعباده على طلب العلم:

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ^١.

^١. سورة المجادلة: ١١.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم مخبرا على فرضية طلب العلم، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَوَأَضَعُ الْعِلْمَ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ»^٢.

ومن الدليلين السابقين نستدل على وجوب طلب العلم على كل مسلم، سواء علم التوحيد أو علم الفقه. أما الفقه فهو استنباط الأحكام من أدلة الكتاب والسنة، وقد اعتنى بذلك المفسرون وشرّاح الحديث، قال صلى الله عليه وسلم: "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين"^٣ وهو يدل على أن من علامة إرادة

^٢ سنن ابن ماجة رقم الحديث: ٢٢٠. علق محمد فؤاد عبد الباقي: في الزوائد إسناده ضعيف لضعف حفص بن سليمان. وقال السيوطي سئل الشيخ محي الدين النووي رحمه الله تعالى عن هذا الحديث فقال انه ضعيف أي سندا. وإن كان صحيحا أي معني. وقال تلميذه جمال الدين المزي هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن. وهو كما قال. فإني رأيت له خمسين طريقا وقد جمعتهما في جزء. كلم الإمام السيوطي. وقال الألباني في تحقيقه: صحيح - دون قوله " وواضع العلم ... " إلخ فإنه ضعيف جدا - تخريج مشكلة الفقر (٨٦)، المشكاة (٢١٨)، التعليق الرغيب (١ / ٥٤)، الضعيفة تحت الحديث (٤١٦).

^٣ صحيح البخار من عدة طروق السند منها سعيد ابن عفير، رقم الحديث: ٧١، حبان بن موسى، رقم الحديث: ٣١١٦، عن اسماعيل: ٧٣١٢. وفي صحيح مسلم من سند حرملة بن يحيى: ١٠٣٧. من اسحاق بن منصور: ١٠٣٧. وفي سنن الترمذي من سند إسمائيل بن جعفر: ٢٦٤٥. وفي سنن ابن ماجه من سند بكر بن خلف رقم الحديث: ٢٢٠. وفي سنن الدارمي في من سند اسمائيل بن جعفر رقم الحديث: ٢٧٤٨، قال حسين سليم أسد الداراني إسناده صحيح. وقال الباني سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها بلفظ: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، قال الباني: "أخرجه الترمذي (٢ / ١٠٨) والدارمي (١ / ٧٤) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح".

الله عزّ وجلّ الخير بالعبد أن يفقهه في الدين؛ لأنه إذا فقه في دين الله يعبد الله على بصيرة، ويدعو غيره إلى الحق والهدى على بصيرة^٤.

ومن العلوم الشرعية التي تنشأ وتتطور مباحثها هي علم الفقه. وسبب تطور علم الفقه كون هذا العلم يجيب المسائل الموجودة من كل مكان و زمان حاضرا كان أو مستقبلا. بدء الفقه و تطور مند عصر النبي ثم عصر الصحابة ثم عصر التابعين ثم عصر تابع التابعين (الأئمة الأربعة وغيرهم) مع اختلاف آراء العلماء في استنباط الاحكام حسب المنهج والطريقة المعتمد عليها. وكان علم الفقه مدونا في الكتب، منها ما يكتب على مذهب معين مثل (فقه الحنفي، فقه المالكي، فقه الشافعي، فقه الحنبلي) ومنها ما يكتب على مقارنة الفقه بين المذاهب ككتاب الفقه على المذاهب الأربعة، ومنها ما يكتب على رأي شيخ معين مثل فقه السنة لسيد سابق، منهج المسلم لشيخ أبي بكر الجزائري . وتنوع الفقه في كتابته حسب تخصصاته، منها فقه الصحيات ومنها أيضا فقه الإجتماعية ومنها فقه الدولة إلى غير ذلك.

^٤. عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، أهمية العناية بالتفسير والحديث والفقه، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ، عدد الأجزاء: ١ : ١٤/١.

ومن كتب الفقه كتاب فقه السنة الذي ألفه الشيخ سيد سابق. وهذا الكتاب مشهور ومستعمل في العالم الإسلامي. أصبح هذا الكتاب في أندونيسيا مقررا لتدريس طلبة العلم في مادة الفقه، في المعاهد الإسلامية و بعض الجامعات الإسلامية، لقد استعمله أيضا بعض الدعاة لتعليم المجتمع المسلم الإسلامي في تعليم مادة الفقه. من مميزات هذا الكتاب أنه كتب على التعبير السهل وطرح التعصب لمذهب معين و عدم ذكر الاختلافات الغامضة. ولكن قد وجهت إلى فقه السنة بعض الانتقادات، منها: انتقد (فقه السنة) بعض المتشددین من اتباع المذاهب، والذين اعتبروا الكتاب داعية إلى ما سموه (اللامذهبية)، وهي - كما قالوا - قنطرة إلى (اللا دينية)، ومنها كما انتقد الكتاب بعض العلماء الذين يرون أن الشيخ - وقد تحرر من المذاهب - لم يعطِ فقه المقارنة والموازنة حقها، في مناقشة الأدلة النقلية والعقلية، والموازنة العلمية بينها، واختيار الأرجح بعد ذلك على بينة وبصيرة ولكن أجاب بعض المهتمين بالكتاب بأن الانتقادات السابقة غير صحيحة من هؤلاء الشيخ يوسف القرضاوي لقد كتب عنها في مقالة موجزة°.

ومع ذلك، كثير من العلماء المعاصرين يحمّدون فقه السنة لسيد سابق وقالو لقد سدّ كتاب الشيخ سيد سابق فراغاً في المكتبة الإسلامية في مجال فقه

° . أعضاء ملتقى أهل الحديث، المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين: ١/٩٧.

السنة، الذي لا يرتبط بمذهب معين من المذاهب، ولهذا أقبل عليه عامة المثقفين الذين لم ينشأوا على الإلتزام بمذهب معين أو التعصب له، وكان مصدرًا سهلاً لهم يرجعون إليه كلما احتاجوا إلى مراجعة مسألة من المسائل^٦. وفي سنة ١٤١٣ هـ حصل الشيخ على جائزة الملك فيصل في الفقه الإسلامي^٧.

ومن السبب السابق يريد الباحث أن يبحث في اختيارات سيد سابق الفقهية (دراسة مقارنة بين فقه السنة سيد سابق بالمذاهب الأربعة). وخصص الباحث دراسة مقارنة في باب البيوع لتركيز نطاق البحث ولأهمية بها في معاملة الأمة، ولأن المسائل تتطور كل يوم والناس يحتاجون إلى باب البيوع لحل مشكلاتهم في المعاملة.

ب. مشكلة البحث

من الخلفية السابقة يمكن وضع مشكلة البحث على النحو التالي:

١. ما هي اختيارات سيد سابق الفقهية في باب البيوع؟
٢. ما هو منهاج الترجيح لسيد سابق في فقه السنة في باب البيوع؟
٣. ما هي المميزات والمأخذات لاختيارات سيد سابق الفقهية؟

^٦. ينظر: <http://Islamport.com/w/trj/Web/2123/97.htm> في تاريخ: ١٩ يونيو سنة ٢٠١٢

ساعة: ١٢.٠٧)

^٧. أعضاء ملتقى أهل الحديث: ٩٩/١.

ت. أهداف البحث

وتكون أهداف البحث هي إجابة عن الأسئلة الواردة في مشكلة

البحث، وهي ثلاث إجابات:

١. معرفة اختيارات سيد سابق الفقهية في باب البيوع.
٢. معرفة منهاج الترجيح لسيد سابق في فقه السنة في باب البيوع.
٣. معرفة المميزات والمآخذ اختيارات سيد سابق الفقهية.

ث. أهمية البحث

يذكر الباحث فيما يلي الفوائد المرجوة من الرسالة وهي تتكون من

الأمرين هما : الفوائد الأكاديمية و العملية.

أما الفوائد الأكاديمية من الرسالة هي :

١. بيان اختيارات سيد سابق الفقهية في باب البيوع.
٢. كشف منهاج سيد سابق الفقهية في باب البيوع.
٣. إهداء إلى المكتبة الإسلامية العلم الجديد الذي يتعلق بالدراسة الفقهية.

وأما الفوائد العملية وهي:

١. اعطاء الباحثين الآخرين أصلا أو مثلا لمواصلة البحث في اختيارات سيد

سابق الفقهية في باب من الأبواب الأخرى إن كان يحتاجون إليه.

٢. الحل على الشبهات التي طرحها المنتقدون على فقه السنة.

ج. الدراسات السابقة

بعد مطالعتي والبحث عن الدراسات التي تتعلق بفقه السنة لسيد سابق

هناك عدة دراسات تتعلق بفقه السنة لسيد سابق، وذلك فيما يلي:

١. ما كتبتها لينا نور مايا هي من "الجامعة الحكومية سونان كليجاغا" وموضوع

رسالتها: " نظرية البيوع عند سيد سابق" (دراسة عن رأي سيد سابق في شرط

صحة المبيع). تتكلم هذه الرسالة عن رأي سيد سابق في شرط المبيع عن عدم

كونه نجسا وإلا لم يصح البيع به. والخلاصة بأن رأي سيد سابق في ما يتعلق

بالشرط في المبيع لم يستطيع أن يعطي الحلول الشرعية في مواجهة قضية

موجودة طوال عصرنا اليوم، ولا بد من التفريع في كون المبيع المخلط بالنجاسة

إلى عدة تفصيلات منها من استعماله خارج البدن أو لنبات أو استعماله عند

الضرورة بحكم مكروه وعدم اسراف في تناوله. يتحلي أن ما كتبتها "لينا نور

مايا" في رسالتها: " نظرية البيوع عند سيد سابق" (دراسة عن رأي سيد سابق في

شرط صحة المبيع) يختلف عما كتبه الباحث في رسالته بعنوان : اختيارات

سيد سابق الفقهية في باب البيوع من نوع الرسالة الجديدة. ويعد هذا الموضوع

من الرسالة الجديدة.

٢. ماكتبه روديينطوا هو من "الجامعة الحكومية سونان كليجاغا" كتب روديينطوا

الرسالة على الموضوع : استثمار أموال الزكاة لبناء المسجد (دراسة مقارنة بين

رأي سيد سابق ويوسف القرضاوي في الزكاة). في هذه الرسالة يبحث

روديينطوا عن حقيقة استثمار أموال الزكاة لبناء المسجد، فهل يوجد موافقة

الرأي بين شيخين (سيد سابق و يوسف القرضاوي) أو خلاف بينهما ؟ وما

استدلأهما في استثمار أموال الزكاة ؟

يظهر من هذه الرسالة بأن العنوان: (استثمار أموال الزكاة لبناء المسجد) لا

علاقة خاصة بالموضوع : اختيارات سيد سابق الفقهية في باب البيوع

ومقارنتها بمذاهب الأربعة.

٣. كتاب "تمام المنة في تعليق على فقه السنة" كتبه أبو عبد الرحمن محمد ناصر

الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري. يتضمن جملة تعقيبات

وانتقادات على الكتاب، ونقده يتمثل في أمرين أساسيين:

- الأول: فيما يتعلق بالحديث الذي يستدل به (فقه السنة).

- والثاني: خلاف في المشرب الفقهي بين الشيخ ناصر والشيخ سيد، فالشيخ

ناصر أميل إلى اتباع ظاهر النص، والشيخ سيد أقرب إلى اتباع مقصد

النص.

فيظهر بأن الكتاب "تمام المنة في تعليق على فقه السنة" لا علاقه خاصة بعنوان

رسالة الباحث : (اختيارات سيد سابق الفقهية في باب البيوع).

ج. منهج البحث

١. نوع البحث

أما نوع البحث الذي يعتمد عليه الباحث في كتابة هذه الرسالة هو النوع المكتبي أو هو بحث المعلومات والبيانات من الكتب المستمدة المتعلقة بهذا البحث، وكتابات العلماء، والبحوث العلمية وغير ذلك. حيث يأخذ الباحث المصادر من الوثائق المكتبية مثل الكتب والمجلات العلمية أو المعلومات المكتبية الإلكترونية المعتمدة والموثوقة.

٢. منهج البحث وأسلوبه

أما المنهج لغة الطريق لواضح^٨. وأما إصطلاحا هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل كشف عن الحقيقة حين نكون بها من جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها لأخرين حين نكون بها عارفين^٩.

٨ . عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) فقه اللغة وسر العربية، إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م/١/١٩٨.

٩ . مجلة جامعة دمشق-المجلد الثامن عشر-العدد الثاني-٢٠٠٢ كتابة عبد الله في مناهج البحث المعاصرة في أصول الفقه صفحة: ٤٠٤. يوم الخامس تاريخ ١٢ أبريل ٢٠١٢ ساعة ١١.٣٠.

أما منهج البحث الذي قصده الباحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها. مما سبق شرحه يتجلى أهمية منهج البحث في كتابة هذه الرسالة، ولا بد للباحث أن يختار المنهج التي تناسب موضوع الرسالة، وأخذ الباحث في رسالته منهجين وهو المنهج المقارن وكذلك المنهج الاستقرائي. وفيما يلي :

أ. المنهج المقارن

المنهج المقارن من مفردة مقارنة قصد بهذا عملية عقلية تتم بتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين حادثتين اجتماعيتين أو أكثر تستطيع من خلالها الحصول على أدق التفصيلات وتمييز موضوع الدراسة أو الحادثة في مجال المقارنة والتصنيف^{١٠}.

أما منهج المقارنة الذي قصده الباحث، فإن الباحث سوف يستخدمه في موازنة بين رأي سيد سابق بأراء المذاهب الأربعة بعد عرض المسائل الفقهيّة

^{١٠}. أنظر مبحث في منهج المقارنة في موقع :

<http://www.laghout.net/vb/showthread.php?p=90128> في تاريخ: ١٩ يونيو سنة ٢٠١٢

ساعة: ١٢.١٠.

المختلف فيها أو المسائل المحتملة فيه خلاف بين المذاهب الأربعة للحصول على الرأي الأقرب لسيد سابق.

ب. المنهج التحليلي

أما المنهج التحليلي يستخدمه الباحث في تحرير محل النزاع في مسألة من المسائل المبحوثة في هذه الرسالة؛ سوف يبحث الباحث عن القول الأقرب لقول سيد سابق وبيان وجه المشابهة بينهما والترجيح في المسألة من المسائل الخلافية وذكر قول الراجح عند العلماء وكذلك ما يظهر رجحانه عند الباحث.

وقد سار الباحث في كتابة رسالته كمايلي :

١. جمع مادة الرسالة من فقه السنة ومن مظاهرها المختلفة.
٢. ذكر الباحث أقوال المذاهب الأربعة ترتيبا من المذهب الحنفي، المذهب المالكي، المذهب الشافعي، المذهب الحنبلي.
٣. ذكر قول سيد سابق في كل مسألة.
٤. ذكر الهامش في كل عرض قول من أقوال العلماء.
٥. ذكر أوجه الاتفاق بين قول المذاهب وأوجه الخلاف فيها وذكر موقف سيد سابق فيها.
٦. موازنة بين رأي سيد سابق بالمذاهب الأربعة.

٧. محاولة ذكر الراجح من قول سيد سابق إن لم يذكر قول الراجح من الأقوال

المختلفة حكمها.

٨. ذكر منهاج سيد سابق في كتابة فقه السنة.

٩. ذكر بعض القواعد الفقهية اعتمده سيد سابق في اختياراته الفقهية إن كانت

موجودة.

١٠. عزو الآراء والأفكار إلى أصحابها.

١١. عزو الآيات القرآنية الكريمة بذكر اسم السورة ورقم الآية.

١٢. عزو الأحاديث النبوية الشريفة مع ذكر درجاتها.

١٣. سجلت أهم نتائج البحث والتوصيات في الخاتمة.

١٤. ألحقت بالبحث أربعة فهارس, هي على الترتيب : فهرس الآيات القرآنية,

فهرس الأحاديث النبوية, فهرس الموضوعات, وفهرس المصادر والمراجع.

١٥. رتب المصادر والمراجع ترتيبا هجائيا.

١٦. الخاتمة, وهي عبارة عن أهم النتائج التي توصلت إليها.

خ. شرح مصطلحات موضوع البحث

تحديد مصطلح موضوع البحث شيء مهم جدا أن يذكرها الباحث في هذه الرسالة؛ هذا ليتبين الأمر لدى الباحث في كتابة موضوع رسالته ولكي لا يتوسع فيما لا ينفع ببحثه ولا يتطرق إلى ما لا فائدة فيه.

كما ذكر سابقا أن الموضوع الذي كتبه الباحث هو في تبين الحقائق في اختيارات سيد سابق الفقهية ومقارنتها بالمذاهب الأربعة، وسوف يبين الباحث كلمة اختيارات لغة و اصطلاحا وما قصد به في كتابة هذه الرسالة.

- اختيارات

اختيارات جمع من اختار- يختار- اختيارا وهو في اللغة : تَفْضِيل
الشَيْءِ عَلَى غَيْرِهِ^{١١}. وَاصْطِلَاحًا: الْقَصْدُ إِلَى أَمْرٍ مُتَرَدِّدٍ بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ دَاخِلٍ فِي
قُدْرَةِ الْفَاعِلِ بِتَرْجِيحِ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى^{١٢}. والاختيارات الفقهية في هذه
الرسالة هي دراسة التحليلية و المقارنة بين رأي سيد سابق في فقه السنة ورأي
المذاهب الأربعة في مسائل البيوع مختلفة فيها أو غير مختلفة فيها.

^{١١} . مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، بيروت - لبنان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١ : ٣٨٩/١، مادة: خير.

^{١٢} . عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي، كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، دار الكتاب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٤ : ٣٨٣/٤

– الفقهية

أما مصطلح الفقهية أصله الفقه اتصلت بياء النسبة. والفقه لغة :
الفهم، واصطلاحاً: العلمُ بالأحكامِ الشرعيَّةِ العمليَّةِ المكتسبة من أدلَّتِها التَّفصِيلِيَّة^{١٣}.
ومصطلح الفقهية في هذه الرسالة قصد بها المسائل الفقهية التي ذكرها سيد سابق في
باب البيوع.

أما اختيارات سيد سابق الفقهية الذي اراده الباحث هو البحث في
مسألة من المسائل الفقهية الواردة في فقه السنة المختلف فيها أو غير مختلف فيها،
وكذلك بعض المسائل التي ذكرها سيد سابق في فقه السنة محتمل فيها الخلاف بين
المذاهب الأربعة؛ فقام الباحث بمقارنتها وتحليلها بذكر القول الراجح عند العلماء
وذكر القول ما يظهر رجحانه عند الباحث.

^{١٣}. عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العتري، تيسيرُ علم أصول الفقه، بيروت –
لبنان، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء:
١: ١١/١.

خطة البحث

يتكون البحث من أربعة الفصول، وخاتمة.

الفصل الأول التمهيدي

عرض في الفصل الأول التمهيدي عن: خلفية البحث، مشكلة البحث،

أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة، منهج البحث، شرح مصطلح

البحث، خطة البحث.

الفصل الثاني : سيد سابق وكتابه فقه السنة.

في الفصل الثاني يريد الباحث أن يبحث في تاريخ سيد سابق وكتابه

فقه السنة على مبحثين تاليين:

المبحث الأول نبذة عن سيد سابق وعصره؛ وفي المبحث الأول فيها

مطلبين كما يلي: المطلب الأول: نبذة عن سيد سابق و فيه ثلاثة النقاط : أولا:

ميلاده ونشأته ووفاته، ثانيا :شيوخه وتلاميذه، ثالثا: تلاميذه ثم في المطلب الثاني :

عصر سيد سابق .

أما المبحث الثاني يتحدث الباحث عن فقه السنة ومكانته بين كتب الفقه في مطلبين: المطلب الأول: التعريف بكتاب " فقه السنة "، والمطلب الثاني: قالو عن الكتاب فقه السنة.

الفصل الثالث: اختيارات سيد سابق الفقهية في باب البيوع

وفي هذا الفصل قام الباحث بالدراسة المقارنة و التحليلية في المسائل الفقهية في باب البيوع من كتاب فقه السنة. و المسائل المبحوثة في هذه الرسالة فيما يلي: تعريف البيع، شروط الصيغة، شروط العاقد، شروط المعقود عليه، بيع الفضولي، بيع الغائب، بيع ما في رأيه مشقة، بيع التلجئة، البيع والشراء في المسجد، بيع الحنطة في سنبها، الشروط في البيع، البيع بشرط براءة من العيوب، بيع العربون، الإقالة .

الفصل الرابع : التحليل في اختيارات سيد سابق الفقهية في باب البيوع

يتحدث الباحث في الفصل الرابع على ثلاثة مباحث كما يلي : المبحث الأول خلاصة في اختيارات سيد سابق الفقهية في باب البيوع، المبحث الثاني منهجية سيد سابق في باب البيوع، المبحث الثالث: مميزات و مآخذات اختيارات سيد سابق الفقهية في باب البيوع.

والخاتمة: ذكر فيها النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الرسالة، ثم أتبع بعد ذلك بالتوصيات التي يرجى أن تكون نافعة للأمة، وذكر في نهاية هذه الرسالة الفهارس والمراجع.